ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

جودة الحياة الاسرية و علاقتها بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى التلاميذ المتمدرسين بالثانوي

the relationship between the quality of family life and the motivation of academic achievement among high school students

،طالحي هجيرة ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

hedjira.talhi@unive-saida.dz

تاريخ الإستلام: 15/ 01 / 2022 تاريخ القبول: 17/ 06 / 2022 تاريخ النشر: 30/ 09 / 2022

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط جودة الحياة الأسرية بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية سعيدة، و الكشف عن الفروق في جودة الحياة الاسرية تعزى لمتغير الجنس، و الفروق في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص و اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ، وشملت60تلميذوتلميذة من الطور الثانوي، وتم تطبيق مقياسين: مقياس جودة الحياة الأسرية، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، كما إعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss في تحليل البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرسين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص.

الكلمات المفتاحية:التلاميذ ؛جودة الحياة الأسرية؛ دافعية الإنجاز الأكاديمي.

***

Abstract:

The aim of the study was to identify the nature of the relationship between the quality of family life and the motivation of academic achievement among high school students at Saida state. The general problem has been formulated as follows: Is there a statistically significant relationship between the quality of family life and the motivation of academic achievement among the students .The study sample was randomly selected, involving 60 students. The study produced the following results:

- There is a statistically significant relationship between the quality of family life and the motivation of academic achievement among students.
- There are no statistically significant differences in the quality of family life of the teacher due to the gender vairable.
- There are no statistically significant differences in the motivation of academic achievement in the school, due to the variable of specialization.

Keywords: Quality of family life, motivation for academic achievement, high school students

I. مقدمة

مما لاشك فيه أن موضوع جودة الحياة من الموضوعات الهامة التي تناولتها العديد من المجالات والدراسات ،حتى عد القرن الواحد والعشرين بقرن الجودة، حيث أن الدراسات الإحصائية في جودة المنتجات الصناعية، تشير إلى أن المستهلك أصبح أكثر وعيا وأكثر و اهتمام بالجودة، وهذا التطور والاهتمام يجعل من الجودة ضرورة ومطلب أساسي في العالم اليوم.

ومن العلوم التي شهدت إهتماما متزايدا بمفهوم جودة الحياة، كان علم النفس الذي تبنى هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية، فقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان، وان المتتبع للدراسات النفسية الحديثة، يلاحظ هذا الاهتمام الملحوظ بمفهوم جودة الحياة بشكل عام، وجودة الحياة لدى الفرد، بشكل خاص ،لما لهم من دور في تحقيق التوافق والسعادة والرضا لدى الأفراد.

وبما أن المتعلم يمثل شريحة مهمة في أي مجتمع وهو جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الإنسانية، حيث تنطلق منه وتنتهي بتحقيق مخرجات نهائية فعالة تساهم في بناء وتطوير مجتمعه، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة الحياة تؤثر في أدائهم الدراسي.

وقد أشار دانيال وآخرونDaniel, et al ., 2007إلى وجود حاجة ماسة وملحة لزيادة الاهتمام بالدراسات الخاصة بجودة الحياة الاسرية والتي تتضمن جودة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالدين- الطفل خاصة لدى المراهقين في المدارس الثانوية حيث يعتبر روبرتس وآخرون Roberts أن جودة الحياة الأسرية من العوامل الميسرة للكفاءة الاجتماعية للطفل والشعور بالسعادة (Roberts, et al ., 1999)وخلال انتقال الطفل إلى مرحلة المراهقة فإن الأزمة والمعضلة النفسية والاجتماعية الرئيسية تكون هي المثابرة والمواظبة مقابل النقص والدونية، فتبرز لديه الحاجة لتطوير المهارات والانخراط والمشاركة في أعمال مفيدة، وتنبثق الدافعية للمثابرة من الحقيقة القائلة بأن تعلم مهارات جديدة يكون ذاتيا مكافئا ومجزيا، وأن العديد من المهام والأعمال المتاحة والمنفتحة أمام الطفل قد تتم مكافأتها، والأطفال الذين يكون لديهم الاستعداد لممارسة وإتقان مهارات يكافئ عليها الآباء والمعلمون والأقران، فينشؤون ويبرزون خلال هذه المرحلة مهارات جديدة ويطورون إحساسا بالكفاءة والفعالية الذاتية بشأنها .

وبالتالي فالمراهقين متدني القدرات في مهارات القراءة والكتابة والرياضة وغيرها يكونون محرومين من تلك المكافآت من البداية، هذا ويعتبر الفشل في مجتمعنا أمرا مثيرا للسخرية والرفض، وبالتالي فالأطفال الذين يخفقون ويتعرضون للسخرية والاستهزاء يطورون شعورا بالدونية والنقص كما أنهم في مراحل تالية سيفتقرون إلى الدافعية للإنجاز.

وتتطلب هذه المرحلة أن يكّون المراهق هوية خاصة به، وسيكّونها بنجاح إذا أظهر الآباء تفهما وتقبلا للتغيرات الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية التي تحدث له، أما إذا تجاهل الآباء هذه التغيرات فإنه يعيش حالة من الصراع وضياع الهوية (علاء الدين، 2010)وهذا يؤكد على أن المعاملة الجيدة من الآباء للأبناء وكذلك التفاعلات الأسرية الجيدة من شأنها أن تُشعر الأبناء بالأمن والأمان، وتساعدهم على اكتشاف طاقاتهم وإمكانياتهم وتحقيق ذواتهم وتوظيفها فيما يفيد .

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية لما لها من أهمية في تحديد المسار الدراسي وعليه يرى علماء التربية أن التعلم لا يحدث إلا إذا توفرت فيه قوى داخلية محركة لهذا الفعل التربوي، وهو ما يطلق عليه بمصطلح الدافعية للإنجاز. وهذا ما دفعنا لاختياره كموضوع لدراستنا التي سنحاول فيها دراسة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرسين بالطور الثانوي.

. إشكالية الدراسة:

ليس هناك حديث عن الحياة بشكل عام وما يعترضها من متغيرات دون الحديث عن جودة الحياة حيث تعتبر هذه الأخيرة مدى شعور الفرد بالسعادة والتي تتضمن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والحالة الصحية والتي تشمل التغذية واللياقة البدنية والبيئة الجيدة وإشباع الحاجات الإنسانية والتعامل مع الضغوط النفسية والتفاؤل وحسن الحال.

قد تزايد الاهتمام بدراسة مفهوم جودة الحياة من قبل الباحثين بداية من النصف الثاني من القرن العشرين والمتغيرات المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة، والسعادة، ومعنى الحياة، وفاعلية الذات، وإشباع الحاجات وذلك في إطار علم النفس الإيجابي، الذي يبحث في الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع ليصل بهما إلى الرفاهية، بعد أن تجاهل علماء النفس لفترات طويلة الجوانب الإيجابية لدى الإنسان وكان كل اهتمامهم بالجوانب السلبية، كما تعددت استخدامات مفهوم الجودة في كافة المجالات منها جودة الحياة وجودة التعليم وجودة الإنتاج وجودة المستقبل وغيرها من المجالات، وأصبحت الجودة هدفا لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد. (باسي ومحمود، 2020)

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن مفهوم جودة الحياة العالمي يتكون من عدة أبعاد مثل: الحالة النفسية والحالة الانفعالية والرضا عن العمل والرضا عن الحياة والمعتقدات الدينية والتفاعل الأسري والتعليم والدخل المادي. كما يتضمن ذلك المفهوم عدة مستويات أهمها: مستوى الصحة والرضا الذي يشعر به الفرد لكونه حّيا، والقدرة على القيام بالوظائف البدنية والعقلية الاجتماعية على مستوى مرتفع يؤدي إلى استمتاع الفرد بحياته وزيادة إنتاجيته. (العمري، 2020)

وقد أشار دانيال وآخرون (2007) إلى وجود حاجة ماسة وملحة لزيادةالاهتمام بالدراسات الخاصة بجودة الحياة الأسرية والتي تتضمن جودة الوالدية وجودة العلاقة بين الوالدين والطفل خاصة لدى المراهقين في المدارس الثانوية. (العمري، 2020)

وتشير "برونزافتBronzaft " فيدراسة لها أن المعاملة الجيدة وتكوين علاقات أسرية حميمة كان لها أكبر الأثر في الإنجاز الأكاديمي للأبناء، كما وقد صاغ "اتكنسونAtkinson" عام 1957م نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل أو الإنجاز على نحو وثيق، مشيرا إلى أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، ويختلف الأفراد عادة من حيث قوة رغباتهم في وضع أهداف مستقبلية لأنفسهم، وفي مدى الجهود التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف، وينسب هذا الاختلاف إلى تباينهم في مستويات الدافعية التي يملكونها. (العمري2020)

وقد نبعت بحوث الدافع للإنجاز اعتماد على الدراسات التي قام بها "هنرى موارى" وزملائه الثلاثينيات في مجال الشخصية ، حيث أكد أن الدافع للإنجاز من الدوافع المهمة ، وعده واحدا من الدوافع

الأساسية السبعة والعشرين المكتسبة ، وبهذا يعد عالم النفس الأمريكي "هنرى موراي أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز وتعتبر كتاباته من الكتابات الباكرة في دافعية الإنجاز والتي قدمها في كتابه: " استكشافات في الشخصية
1938"م والذي وصف فيه هذا المفهوم بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية ، كما عرض العديد من الحاجات النفسية. (بن فروج وبوفاتح، 2017)

وإذا كان للدافعية عموما أهمية كبرى في عملية التعلم، فالدافعية للإنجاز تعدأبرزها في المجالات التربوية حيث تلعب دورا بارزا في التعلم المدرسي، فمن خلال الدافعية للإنجاز تظهر نتائج أداء التلاميذ جلية، ففي مجال التربية والتعليم تعتبر دافعية الإنجاز لدى الطلاب من المفاهيم الرئيسية التي يتم التركيز عليها. (العمري، 2020)

وعليه وانطلاقا مما سبق عرضه نطرح التساؤل العام التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرسين بالثانوي؟

2. التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص؟

3. الفرضيات:

1.3 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرسين.

2.3 الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وجودة الحياة الأسرية لدى المتمدرسين.

- التعرف على الفروق في جودة الحياة الأسرية حسب متغير الجنس.

- التعرف على الفروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي حسب متغير التخصص.

5. أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من قلة الدراسات التي تناولت بالبحث جودة الحياة الأسرية بصفة عامة، وفي ارتباطها بدافعية الإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة، حيث تعتبر جودة الحياة الأسرية من العوامل الميسرة للكفاءة الاجتماعية والشعور بالسعادة، لذلك كان من الأهمية بمكان فهم طبيعة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ.

- ضرورة دراسة دافع الإنجاز باعتباره المحرك الأساسي للسلوك الإنساني ومعرفة الأسباب التي يمكن من خلالها رفع مستواه ومن بينها العناية بجودة الحياة الأسرية.

- قد تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين في مجال التعليم على التخطيط لاستغلال متغير الدافعية للإنجاز بالشكل الذي يعمل على تحقيق الأهداف المرجوة ملن العملية التربوية، وتمكنهم من التنبؤ بأداء التلاميذ والتخطيط لإعداد برامج تدريبية، وإشراك الآباء والمعلمين فيه لتساعد على تنمية دافعتهم للإنجاز الأكاديمي.

6. أسباب اختيار الموضوع:

- رغبة الباحثة الشخصية التي دفعتها لاختيار هذا الموضوع.

- إطلاع الباحثة على بعض المراجع والتي أوضحت أهمية متغيرات الدراسة ومدى تأثيرها على حياة التلميذ خاصة في المرحلة الثانوية.

- أهمية عينة الدراسة وهم تلاميذ في المرحلة الثانوية والذين يعتبرون في مرحلة حرجة والتي تسمى المراهقة إضافة إلى أهمية المرحلة التعليمية والتي تسمى بالمرحلة الثانوية.

7. حدود الدراسة:

1.7 حدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021

2.7 حدود بشرية: تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ التعليم الثانوي

3.7 حدود مكانية: تم القيام بالدراسة في بعض ثانويات ولاية سعيدة.

8. التعاريف الإجرائية:

1.8 جودة الحياة الأسرية: حسب رضوان (2005) فإن جودة الحياة الأسرية تكمن في صحة الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة بمعنى توزيع الأدوار فيما بينهم وقدرتهم على إنجازهم لهذه الأدوار وعندما تتلاقى هذه الأدوار تكون أسرة تتسم حياتها بالجودة بمعنى أن تلاقي هذه المكونات جميعها في شخصية كل فرد داخل الأسرة بطريقة صحية يؤدي هذا إلى صحة الدور الذي يقوم به في أسرته. (العمري، 2020)

وتعرف إجرائيا بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين في مقياس جودة الحياة الأسرية المستخدم لهذه الدراسة

2. دافعية الإنجاز الأكاديمي: هي استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد والمثابرة والتغلب على الصعوبات، وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز

والتفوق، وهي يعبر عنها إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة الاستجابات على مقياس الدافعية

9. الدراسات السابقة:

1.9 الدراسات التي تناولت جودة الحياة:

1.1.9 دراسة "زقاوة أحمد" (2018): جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدراك التلاميذ التعليم الثانوي لجودة الحياة على ضوء متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والبيئة الجغرافية، وقد طبق مقياس جودة الحياة على عينة قدرها (120) تلميذ وتلميذة، وقد توصلت النتائج إلى أن التلاميذ يتمتعون بمستوى جودة حياة مرتفع، كما وجدت فروق دالة تعزى إلى الجنس في بعد جودة الدراسة والتعليم لصالح الإناث، وفي بعد العواطف لصالح الذكور، أما في متغير التخصص الدراسي فلم توجد فروق دالة في جميع الأبعاد ما عدا بعد جودة العواطف لصالح العلميين، بينما وجدت فروق تعزى إلى البيئة الجغرافية في كل من الدرجة الكلية، وجودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة الدراسة والتعليم، جودة شغل الوقت وإدارته لصالح بيئة شبه الحضري.

2.1.9 دراسة "بحرة كريمة" (2014): جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة جودة حياة التلميذ في المستوى المتوسط بالتحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس والتفاعل الثنائي بينهما ومن حيث المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة والجنس وتاريخ الميلاد ونوع المؤسسة والتفاعل الثلاثي بينهما وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين والفروق من حيث مستوى الدخل ونوع المؤسسة في جودة الحياة.

وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في جودة الحياة الأسرية والاجتماعية يليه المدرسية والنفسية والارتياح النفسي.

كما دل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، كما وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا في التفاعل الثنائي بين المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة والجنس إلا في بعد واحد جودة الحياة الصحية مع وجود فرق دال بين المرتفعين والمنخفضين يرجع للمرتفعين وللجنس يرجع للإناث على التحصيل الدراسي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فق دال إحصائيا في التفاعل الثلاثي عدا ببعد جودة الحياة الصحية والمحيط الصحي، في حين أظهرت الفرق الدال إحصائيا من حيث المرتفعين والمنخفضين في جودة الحياة يرجع للمرتفعين والجنس يرجع للإناث وتاريخ الميلاد يعود للمولودين في سنة 1998 و1999 ونوع المؤسسة يرجع إلى مؤسسة ابن خلدون والذي كان له فرق دال على جميع أبعاد جودة الحياة.

كما أظهرت وجود فرق دال إحصائيا في جودة الحياة من حيث المستوى المعيشي يعود لذوي الدخل المتوسط.

كما أظهر معامل الانحدار تأثير جودة الحياة الأسرية والاجتماعية على التحصيل للدراسي للتلميذ.

3.1.9 "بن صابرة أحلام" و"بن حمادة أمينة" (2020): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والمشكلات السلوكية لدى الأبناء من وجهة نظر الأولياء؛ واشتملت عينة الدراسة على (120) تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ واعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، معتمدة على مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس المشكلات السلوكية كأداتين للدراسة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية (سالبة) بين جودة الحياة الأسرية ومستويات المشكلات السلوكية لدى الأبناء وذلك بمعامل ارتباط (2.274)؛ مما يدل على أنه كلما زادت مستويات جودة الحياة الأسرية كلما ساهم ذلك في الحد وتقليص مستويات المشكلات السلوكية لدى الأبناء.

- أن "مستوى جودة الحياة الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- أن درجة توافر المشكلات السلوكية لدى الأبناء" جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة الأسرية يعزى إلى المؤهل العلمي-عدد الأبناء.

4.1.9 دراسة "عباسي زينب" و"عباسي شريفة" (2021): جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لهذا الغرض طبقت الطالبتان مقياسين هما : الأول لقياس جودة الحياة" لبلمخفي فتيحة" و"غوماري رشيدة"بعد تعديله واختبار صدقه ثباته، والأخر لقياس مستوى الطموح "لكاميليا عبد الفتاح" على عينة مكونة من (142) تلميذ وتلميذة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

وبعد التحليل الإحصائي باستخدام برنامج "spss" تم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد جودة الحياة ومستوى الطموح. وبينت النتائج أن مستوى جودة الحياة و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في متغيري جودة الحياة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح يعزى لمتغير الجنس وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح يعزى لمتغير التخصص.

2.9 الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز:

1.2.9 دراسة "محمد كادي" (2016): علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

هدفت دراستنا كالتي كانت تحت عنوان "علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية" إلى التعرف على تباين قوة تفضلات أساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال عينة الدراسة، التعرف على علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، الكشف عن مستوى الدافعية

للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في أساليب التفكير تبعا لمتخصص، الصف الدراسي كالجنس كمستقل الدافعية للإنجاز، التعرف على الفروق بين تلاميذ المرحلة الثانوية في الدافعية للانجاز تبعا لمتخصص، الصف الدراسي كالجنس. ولقد كان المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والمقارن.

كما أن الدراسة شملت عينة قدرت بـ (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية من كل التخصصات ومن جميع الصفوف الدراسية، وقد توصلت الدراسة إلى:

- هناك اختلاف في قوة تفضيلات تلاميذ المرحلة الثانوية لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرتبرج، وهذا يعني أن التلاميذ لا يمتلكون أسلوبا واحدا وإنما مجموعة من الأساليب، ولكن يكون أحد هذه الأساليب هو البارز أو السائد تبعا لقوة الرغبة والتفضيل في أي موقف.

- لا توجد أي علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لستيرنبرج والدافعية للإنجاز عند عينة مرتفعو الدافعية للإنجاز.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي التفكير المحلي والداخلي والدافعية للإنجاز عند مستوى الدلالة 0.05 أو 0.01 عند العينة الكلية.

- وجود علاقة ارتباطية هيا دلالة إحصائية عند عينة منخفضي الدافعية للإنجاز بين أسلوبي التفكير المحلي والعالمي بالإضافة إلى الفوضوي والدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

- توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في أسلوبي التفكير الهرمي لصالح مرتفعي الدافعية للإنجاز عند مستوى 0.05 أي أن مرتفعي الدافعية للإنجاز كثر تنظيما.

- لا وجود لفروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في أساليب التفكير تعزى للجنس أو الصف الدراسي أو التخصص أو مستوى الدافعية للإنجاز.

- لتلاميذ المرحلة الثانوية الذكور والإناث مستوى متوسط في الدافعية للإنجاز.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في الدافعية للإنجاز تعزى للجنس والتخصص والصف الدراسي.

2.2.9 دراسة "هدى بوسبعة" و"وفاء لعروسي" (2017): الرضا عن التوجه المدرسي وأثره على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الرضا عن التوجيه وأثره على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث كان التساؤل الرئيسي لها هو: هل هناك فروق في درجة الدافعية للإنجاز بين تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الرضا عن التوجيه.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي السببي المقارن لكونه الأنسب للدراسة الحالية، وتم تطبيق مقياس "عزم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي" على عينة عشوائية غرضية قدرت بـ (83) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتوصلت الدراسة إلى:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى الثقة بالنفس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى تحمل المسؤولية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى المثابرة والنجاح.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى السعي نحو التفوق.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في مستوى التغلب على الصعوبات.

3.2.9 دراسة "بن فروج هشا" و"محمد بوفاتح" (2017): دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الأغواط

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لجمع البيانات من أداتين هما اختبار دافع الإنجاز للأطفال والراشدين Hermansومقياس فاعلية الذات إعداد "نادية سراج جان" ، وتكونت عينة الدراسة من (94) تلميذا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات ووجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز، وعدم وجود الفروق في دافعية الإنجاز، تعزى للتخصص الدراسي، وكذا عدم وجود فروق في فاعلية الذات، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي.

3.9 الدراسات التي تناولت جودة الحياة ودافعية الإنجاز:

1.3.9 دراسة "عزيزة أحمد عبد الله العمري" (2020): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والكشف عن تأثير متغيرات الدراسة الديموغرافية (الجنس- التخصص الدراسي- حجم الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- مصدر دخل الأسرة) في كل من جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز، وتسعى كذلك إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد جودة الحياة الأسرية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وبلغت عينة الدراسة الكلية (764) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، وجاءت النتائج كالتالي: توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًا بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية لصالح الذكور والتخصص الدراسي العلمي وفئة حجم الأسر (أكثر من 5 أفراد)، لصالح فئة مستوى تعليم (جامعي فما فوق) للأب ومستوى تعليم (ثانوية عامة) للأم ولصالح فئة مصدر دخل الأسرة (راتب شهري)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الدافعية للإنجاز لصالح فئة مستوى تعليم (جامعي فما فوق(للأب، ولصالح فئة مصدر دخل الأسرة لصالح (راتب شهري). بينما لا

توجد فروق في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الجنس وحجم الأسرة، كما أمكن صياغة معادلات للتنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من خلال (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية.كما قدمت الباحثة عدة توصيات منها: تفعيل برامج الثقافة الأسرية وتصميم برامج إرشادية على أيدي متخصصين تهدف إلى تنمية الدافعية للإنجاز لدى الفئات العمرية المختلفة وفي مختلف المراحل الدراسية.

2.3.9 دراسة "رباب باسي" و"سميحة محمودي" (2020): جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

هدفت الدراسة إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية حساني عبد الكريم ولاية الوادي، حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو الآتي: هل توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وشملت 90تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق مقياسين: مقياس جودة الحياة المعد من طرف الباحثة بحرة كريمة، ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الرزمةالإحصائية للعلوم الإجتماعيةSpss في تحليل البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ الرابعة متوسط ضعيف.

- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط مرتفع.

- لا توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

10. التعقيب على الدراسات السابقة:

1.10 التعقيب على الدراسات التي تناولت جودة الحياة:

1.1.10 من حيث الهدف: قد تنوعت أهداف الدراسات السابقة الخاصة بجودة الحياة بين التعرف على إدراك التلاميذ التعليم الثانوي لجودة الحياة على ضوء متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والبيئة الجغرافية، ومعرفة علاقة جودة حياة التلميذ في المستوى المتوسط بالتحصيل الدراسي، كذلك من الدراسات من هدفت إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، بالإضافة إلى التعرف على علاقة بين جودة الحياة بمستوى الطموح لدى تلاميذ

2.1.10 من حيث العينة: نجد أن كل الدراسات قد اتفقت على تلاميذ الثانوي كعينة للدراسة

3.1.10 من حيث المنهج: كل الدراسات اتفقت على اعتماد المنهج الوصفي

4.1.10 من حيث أدوات الدراسة: تنوعت أدوات الدراسة بين مقياس جودة الحياة، ومقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى مقياس مستوى الطموح

5.1.10 من حيث النتائج:اختلفت النتائج باختلاف الأهداف و المتغيرات فمن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة هي تمتع تلاميذ بمستوى جودة حياة مرتفع كما وجدت فروق دالة تعزى إلى الجنس في بعد جودة الدراسة والتعليم لصالح الإناث، وفي بعد العواطف لصالح الذكور، أما في متغير التخصص الدراسي فلم توجد فروق، ومن النتائج أيضا كما وجدت فروق دالة تعزى إلى الجنس في بعد جودة الدراسة والتعليم لصالح الإناث، وفي بعد العواطف لصالح الذكور، أما في متغير التخصص الدراسي فلم توجد فروق، وأيضا وجود علاقة ارتباطية (سالبة) بين جودة الحياة الأسرية ومستويات المشكلات السلوكية لدى الأبناء، بالإضافة إلى أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة و مستوى الطموح لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

2.10 التعقيب على الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز:

1.2.10 من حيث الهدف: قد تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين التعرف قوة تفضلات أساليب التفكير لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال عينة الدراسة، التعرف على علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، وكذلك معرفة تأثير الرضا عن التوجيه على دافعية الإنجاز، معرفة علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي،

2.2.10 من حيث العينة: نجد أن كل الدراسات قد اتفقت على تلاميذ الثانوي كعينة للدراسة

3.2.10 من حيث المنهج: كل الدراسات اتفقت على اعتماد المنهج الوصفي

4.2.10 من حيث أدوات الدراسة: تنوعت أدوات الدراسة بين مقياس أساليب التفكير، مقياس دافعية الإنجاز، مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي، مقياس فاعلية الذات

5.2.10 من حيث النتائج: اختلفت النتائج الدراسات فمنها من توصلت إلى وجود اختلاف في قوة تفضيلات تلاميذ المرحلة الثانوية لأساليب، عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير لستيرنبرج والدافعية للإنجاز عند عينة مرتفعو الدافعية للإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي التفكير المحلي والداخلي والدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة واللذين تم توجيههم بدون رغبة في (مستوى الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية التغلب على الصعوبات) وغياب الفروق في مستوى (المثابرة والنجاح، السعي نحو التفوق)، كذلك من النتائج أيضا من توصلت إلى وجود علاقة دالة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات.

3.10 التعقيب على الدراسات التي تناولت جودة الحياة ودافعية الإنجاز:

1.3.10 من حيث الهدف: لقد اتفقت أهداف الدراسات كلها إلى كشف علاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

2.3.10 من حيث العينة: نجد أن كل الدراسات قد اتفقت على تلاميذ الثانوي كعينة للدراسة

3.3.10 من حيث المنهج: كل الدراسات اتفقت على اعتماد المنهج الوصفي

4.3.10 من حيث أدوات الدراسة: اتفق الدراسات على أداوت الدراسة والمتمثلة في مقياس جودة الحياة ومقياس دافعية الإنجاز.

5.3.10 من حيث النتائج: قد اختلف نتائج الدراسات السابقة حيث نجد من توصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، بالإضافة هناك من كشفت نتائجه عن غياب العلاقة بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

10-04- تعريف جودة الحياة الاسرية:

Family Quality of Life جودة الحياة الاسرية: يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم التي نادرا ما حظيت بالاهتمام الواسع سواء على مستوى الاستخدام العلمي أو العملي العام في حياتنا اليومية، غير أن مستخدمي هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذا المصطلح، وقد يرجع ذلك حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق، وتطرق هذا المفهوم للاستخدام في العديد من العلوم، حيث يستخدم احيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة .ويعّرف بارك Park وآخرون (2003م)جودة الحياة الأسرية بأنها الدرجة التي عندها تشبع حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معا، وتوفر الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم(368، Park, al et, 2003)بينما يعّرف سميث(Smith2005)جودة الحياة الأسرية بأنها الحاجة إلى الترابط القوي لأفراد الأسرة.

.ويرى إسحاقوآخرون (2007م) أن جودة الحياة الأسرية هي الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، وتؤكد رضوان (2005م)بأن جودة الحياة الأسرية تكمن في صحة الدور الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة بمعنى توزيع الأدوار فيما بينهم وقدرتهم على إنجازهم لهذه الأدوار وعندما تتلاقى هذه الأدوار تكون أسرة تتسم حياتها بالجودة بمعنى أن تلاقي هذه المكونات جميعها في شخصية كل فرد داخل الأسرة بطريقة صحية يؤدي هذا إلى صحة الدور الذي يقوم به في أسرته (رضوان، 2005م).

10-05- تعريف دافعية الانجاز:

تمثل دافعية الانجاز الاكاديمي أحد الأمور المهمة في منظومة الدوافع الانسانية والتي اهتم بدراستها الدارسون في مجال علم النفس والبحوث الشخصية ، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء العلمي في اطار علم النفس التربوي والمعرفي ، هذا فضلا عن علم النفس المهني ودراسته دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي ، وبوجه عام حضي الدافع للإنجاز باهتمام أكثر مقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى ، وبرز خلال عقد الستينات من القرن الحالي وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة (احمد عبد الخالق ، 1991 : 985) . ويعود الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن ايضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ، كالمجال الاقتصادي والمجال الاداري لأهميتها في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه والتربوي والاكاديمي ، حيث يعتبر الدافع للإنجاز عاملا مهما في إدراك الافراد للموقف فضلا عن مساعدتهم في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به ، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وفي ما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من اسلوب حياة أفضل ، ومستويات اعظم لوجوده البشري .

ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تعريف ا لدافع للإنجاز على انه: "هو الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة، أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه ."ويرى اتكنسون Atkinson أن الدافع للإنجاز يشير إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكنة، وقد قام موسى عام (1986م)باقتباس اختبار الدافع للإنجاز وأعده باللغة العربية من الاختبار الذي أعده في الأصل هيرمانز Hermans. M Hubertوعند صياغة عبارات المقياس استخدمت الصفات العشر التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل وهي: (مستوى الطموح المرتفع، السلوك الذي تقل فيه المغامرة، القابلية للتحرك للأمام، المثابرة، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت، الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف، البحث عن التقدير، الرغبة في الأداء الأفضل)،

كذلك أشار – ماكليلاند – إلى الدور المهم لدافع الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذييقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجه في مختلف الانشطة ، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد المجتمع . ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز 1961,Mcclelland)(حيث يحول ضعف التوجه الإنجازي دون بذل الجهد وتكريس الطاقة في سبيل تحقيق اهداف المؤسسة او المنظمة التي يعمل فيها الشخص (حسن ، 1989) . هنالك ايضا ارتباط بين الأداء الابداعي والدافعية المرتفعة للإنجاز وارتباط الاثنين معا في ظروف المناخ النفسي والاجتماعي الذي يوفره المجتمع بوجه عام والأسرة بوجه خاص (وحي 1981) .

وتعد المرحلة الإعدادية المرحلة النمائية الثالثة في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة وهي تتوسط بين الصبا والشباب ، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي و الديني لذلك يجب ان تكون جودة الحياة فيها عالية حتى يتمكن الفرد من مواجهة متطلبات المجتمع بفعالية.

11-الدراسة الميدانية:

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي خطوة أساسية لأي بحث علمي، ويقوم الباحث بهذه الخطوة للتحقق من صحة فروض الدراسة، وفي هذا الفصل تستعرض الطالبة إجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعتها ابتداء من الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الإستطلاعية وأدوات جمع البيانات وصولا إلى الدراسة الأساسية ومنهجها ومجتمع البحث فيها، وعينتها وخصائص عينتها والأساليب الإحصائية المستعملة للتحقق من فروض الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1. الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الميدانية وجب ومن الضروري أن نقوم بالدراسة الاستطلاعية من أجل الوصول إلى تصور شامل عما يجب القيام به في الدراسة النهائية، فالدراسة الاستطلاعية عموما تهدف إلى:

- استطلاع الميدان.

- معرفة مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطالبة.

- كذلك اختبار أدوات الدراسة ومعرفة ثباتها وصحتها والتأكد من شموليتها لبنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة وموضوعتها.

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة ببعض الثانويات بولاية سعيدة، خلال شهر نوفمبر.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة متكونة من (30) تلميذ وتلميذة الذين يدرسون في الطور الثانوي وكانت طرقة الاختيار عشوائية، يتوزعون من خلال مواصفاتهم كما يلي:

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	%66.7
أنثى	10	%33.3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر عدد من التلاميذ هم ذكور حيث قدر عددهم (20) بنسبة (66.7%)، يليه الإناث بعددهم البالغ (10) ونسبتهم المقدرة بـ (33.3%)

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
أدبي	18	%60
علمي	12	%40
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأدبيين بلغت (60%) أي ما يعادل (18) تلميذ وهي أكبر مقارنة بنسبة التلاميذ العلمين (40%) والتي تعادل (12) تلميذ.

4. أدوات الدراسة:

شملت الدراسة الاستطلاعية الأدوات التالية:

- مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي. (جهاد معروف، 2018)

- مقياس جودة الحياة الأسرية.

1.4 مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:

1.1.4 وصف المقياس:

اعتمدت الباحثة على مقياس دافعية الإنجاز من تصميم المشرفي(2012) والذي قام بإعداده بعد الإطلاع على العديد من المقاييس والدراسات السابقة بالعربية والأجنبية، ومن خلال تلك المقاييس قام بحصر جميع المظاهر المرتبطة بهذا المفهوم وانتقاء الأكثر شيوعا منها على أساس ما أكدته البحوث السابقة، وتم أخذ المقياس من دراسة "جهاد معروف" (2018)، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد على النحو التالي: (الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف، الحاجة إلى التحصيل، الدافع المعرفي) وهذا المقياس متكون من (32) عبارة تتوزع على أبعادها كما يلي:

الجدول (3) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

الأبعاد	البنود
الطموح الأكاديمي	من 1 إلى 8
التوجه نحو الهدف	من 9 إلى 16
الحاجة إلى التحصيل	من 17 إلى 24
الدافع المعرفي	من 25 إلى 32

يجيب الطالب على بنود المقياس كما يلي:

الجدول (4) يوضح توزيع الدرجات على فقرات المقياس

البدائل	دائما	أحيانا	نادرا
الدرجات	**3**	**2**	**1**

2.1.4 الخصائص السيكومترية:

أ. الصدق:

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للبعد للمقياس والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي:**الجدول (5) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس**

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطموح الأكاديمي	0.780**	دال عند 0.01
التوجه نحو الهدف	0.898**	دال عند 0.01

الحاجة إلى التحصيل	0.651**	دال عند 0.01
الدافع المعرفي	0.918**	دال عند 0.01

بعد حساب صدق الاتساق الداخلي تبين أن معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01)

ب. الثبات:

✓ **ثبات ألفا كرونباخ:**

الجدول (6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
32	0.831

تم حساب معمل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة مقدرة بـ (0.873) وهي قيمة تشير إلى وجود ثبات مرتفع.

✓ **ثبات التجزئة النصفية:**

الجدول (7) يوضح ثبات بطريقة التجزئة النصفية

عدد الفقرات	**قبل التصحيح**	**التصحيح بمعادلة سبيرمان براون**
32	0.77	0.87

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية قبل التصحيح بلغ (0.77) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان قد قدر بـ (0.87)، وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2.4 مقياس جودة الحياة الأسرية:

1.2.4 وصف المقياس:

اعتمدت الباحثة على مقياس جودة الحياة الأسرية من تصميم "رانيا محمد يوسف علي"(2017) وتكون المقياس من (54) عبارة موزعة على أربعة أبعاد (التفاعل الأسري، التوافق الأسري، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، كما تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (3) درجات ودرجة واحدة (1)، حيث يقوم المفحوص باختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي:

- نعم إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى ثلاث درجات

- إلى حدا ما إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتعطى درجتان

- لا إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة

ويتم عكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة

الجدول (8) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية

الأبعاد	البنود
التفاعل الأسري	من 1 إلى 14
التوافق الأسري	من 15 إلى 24
التنشئة الوالدية	من 25 إلى 37
المساندة الأسرية	من 38 إلى 54

2.2.4 الخصائص السيكومترية:

أ. الصدق:

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للبعد للمقياس والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأسرية:

الجدول (9) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاعل الأسري	0.846**	دال عند 0.01
التوافق الأسري	0.817**	دال عند 0.01
التنشئة الوالدية	0.809**	دال عند 0.01
المساندة الأسرية	0.823**	دال عند 0.01

بعد حساب صدق الاتساق الداخلي تبين أن معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01)

ب. الثبات:

✓ **ثبات ألفا كرونباخ:**

الجدول (10) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ

54	0.866

تم حساب معمل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة مقدرة بـ (0.866) وهي قيمة تشير إلى وجود ثبات مرتفع.

✓ **ثبات التجزئة النصفية:**

الجدول (11) يوضح ثبات بطريقة التجزئة النصفية

عدد الفقرات	قبل التصحيح	التصحيح بمعادلة سبيرمان براون
54	0.67	0.80

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط لمقياس جودة الحياة الأسرية بطريقة التجزئة النصفية قبل التصحيح بلغ (0.67) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان قد قدر بـ (0.80)، وعليه يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يعرف على أنه الدراسة الكيفية للظاهرة المدروسة، بحيث توضح خصائص هذه الظاهرة والدراسة الكمية، بحيث يوضح حجمها وتغيراتها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

2. مكان وزمان الدراسة الأساسية:

- **من حيث المكان:** أجريت الدراسة بثانويات ولاية سعيدة.

- **من حيث الزمان:** أجريت الدراسة خلال شهر نوفمبر.

3. عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة على تلاميذ التعليم الثانوي بولاية سعيدة حيث بلغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة يتوزعون كما يلي:

الجدول (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	35	%58.3
أنثى	25	%41.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر عدد من الطلبة هم ذكور حيث قدر عددهم (35) بنسبة (58.3%)، يليه الطلبة الإناث بعددهم البالغ (25) ونسبتهم المقدرة بـ (41.7%)

الجدول (13) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
أدبي	37	%61.7
علمي	23	%38.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأدبيين بلغت (61.7%) أي ما يعادل (37) تلميذ وهي أكبر مقارنة بنسبة التلاميذ العلمين (38.3%) والتي تعادل (23) تلميذ.

4. الأساليب الإحصائية:

- التكرارات.

- النسبة المئوية.

- معامل ارتباط بيرسون.

- معامل ألفا كرونباخ.

- معامل سبيرمان بروان.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

12-عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة:

1-. وعرض ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

والتي تنص على انه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرسين.

الجدول (14) علاقة جودة الحياة الأسرية بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى العينة

العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
60	0.686**	0.01

توقعنا من الفرضية العامة وجود علاقة ارتباطية بين متغير جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي ومن خلال الجدول أعلاه يظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.686) وهو ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي قد تحققت الفرضية العامة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "عزيزة أحمد عبد الله العمري" التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية- الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

كما اتفقت النتيجة مع دراسة "عزيزة أحمد العمري" (2020) التي توصلت هي الأخرى إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

بينما جاءت دراسة "رباب باسي" و"سميحة محمودي" (2020) مختلفة في نتائجها إذ كشفت عن عدم وجود علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعةمتوسطة.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الحاجات الإنسانية عند ماسلو لتي ترتب حاجات الإنسان في مدرج هرمي يبدأ من الحاجات الأولية الفيزيولوجية، ثم الحاجة إلى السلامة والأمن، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم حاجات الشعور بالذات واحترامها، ثم حاجات إثبات وتحقيق الذات و الانجاز. وتفترض هذه النظرية أن عملية إشباع الحاجات عملية مستمرة ينتقل فيها الإنسان من مرحلة إلى أخرى، كما يفترض "ماسلو" بمفهوم التصاعد الهرمي للتنظيم الدافعي أن الحاجة ذات المستوى الأعلى لا تظهر حتى يتم إشباع حاجة أخرى أكثر غلبة وسيطرة. والحاجة التي يتم إشباعها لا تعد حاجة بعد حيث تتنحى إلى حين. ولذا يؤدي إشباع حاجة ما إلى إطلاق الفرد كي يحاول إشباع حاجات أخرى. (العمري، 2020، ص30)

2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضيات الجزئية:

1.2 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الأسرية لدى المتمدرس تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول (15) الفروق في جودة الحياة الأسرية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	35	151.26	8.233	1.637	58	0.107	0.05
أنثى	25	145.36	19.009				

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأسرية، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور (151.26) والانحراف المعياري مقدر بـ (8.233)، أما الإناث فقد كان متوسطهن الحسابي (145.36) بانحراف (19.009)، كما يتضح أن قيمة "ت" هي (1.637) بدرجة حرية (58) ودلالة

معنوية (0.107) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنجد أنها غير دالة إحصائيا وهذا يعني عدم وجود فروق بين التلاميذ الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة الأسرية.

وهذه النتيجة تخلف مع دراسة "زقاوة أحمد" التي كشفت عن وجود فروق دالة تعزى إلى الجنس في بعد جودة الدراسة والتعليم لصالح الإناث، وفي بعد العواطف لصالح الذكور.

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة "عباسي زينب" و"عابسي شريفة" (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى كون أن الأسرة من أهم المؤسسات وأعمقها أثرا في سلوك الأبناء؛ كما يلعب الوالدان الدور الكبير والمهم في التنشئة الاجتماعية لحرصهما على إعداد الطفل وتهيئته للتفاعل مع المجتمع وفق أنماط سلوكية إيجابية ومقصودة، كأن يزودانه بالاتجاهات والقيم والمعايير التي تعده للحياة في المجتمع؛ كما تعد الأسرة هي المؤسسة الأولى المسئولة عن تنشئة الطفل اجتماعيا وهي المسئولة عن تكوين ثقافاته، وبذلك فهي تحدد التنظيم الاجتماعي والثقافي للمجتمع وتصبح المصدر الأساسي للنمو السوي وغير السوي، فالأسرة السوية إذن هي التي تعمل على إشباع حاجات أبنائها بكفاية واتزان، فيتسم سلوك أفرادها بالتعاطف ويسود الأمن النفسي لأفرادها ويشعر صغار الأسرة بالسعادة دون تفضيل او تمييز بين الجنسين. (بن صابر وبن حمادة، 2020، ص91)، كما ان التطورات التكنولوجية السريعة التي مّرت بها المجتمعات العربية وخاصة الجزائر قد هيأت أرضية تكاد تتساوى فيها أساليب الرعاية والتنشئة التي ينتهجها الآباء تجاه الأبناء، وهذا لا ينفي بالتأكيد استمرار التمايز بين الجنسين وخاصة في إتاحة الحرية للذكور في المشاركة الاجتماعية والأنشطة الترويحية والرياضية أكثر، ويمكن تفسير تلاشي الفروق تقريبا بين الذكور والإناث في إدراكهم لجودة حياتهم الأسرية إلى التقارب في إدراكاتهم والتي تتفاعل مع تقييماتهم المعرفية للظروف الأسرية والاجتماعية المحيطة.

2.2 عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المتمدرس تعزى إلى متغير التخصص.

الجدول (16) الفروق في دافعية الإنجاز الأكاديمي حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
أدبي	37	81.11	7.125	1.145	58	0.257	0.05
علمي	23	83.43	8.447				

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق بين التلاميذ الأدبيين والعلمين في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي، حيث كان المتوسط الحسابي للتلاميذ الأدبيين (81.11) والانحراف المعياري مقدر بـ (7.125)، أما التلاميذ العلميين فقد كان متوسطهم الحسابي (83.43) بانحراف (8.447)، كما يتضح أن قيمة "ت" هي

(1.145) بدرجة حرية (58) ودلالة معنوية (0.257) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فنجد أنها غير دالة إحصائيا وهذا يعني عدم وجود فروق بين التلاميذ العلميين والأدبيين في مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي.

وهذه النتيجة قد جاءت متفقة مع دراسة "محمد كادي" (2016) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في الدافعية للإنجاز تعزى للتخصص.

واتفقت أيضا هذه النتيجة مع دراسة "بن فروج هشام" و"محمد بوفاتح" (2017) التي نجدها تشير إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى إلى التخصص الدراسي.

وتختلف نتيجة هذا الفرض عن نتيجة دراسة سالم (2008)التي وجدت أن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الد راسي لدى أفراد عينة الدراسة في الفرعين (الأدبي والعلمي)، وإذا كانت الدافعية عموما هي المسؤولة عن توجيه سلوك الفرد كما اتفق علماء النفس، وتؤثر في تعلمه وإنجازه بصفة خاصة، فإن ما يرتبط بها من عمليات عقلية كالانتباه والإدراك والتحليل والتذكر والتفكير والابتكار، وهي شروط مهمة تتوقف عليها قدرة الطالب على الاستمرار في التخصص العلمي الذي تستلزم مناهجه ومقرراته الدراسية تعلم وإتقان أساليب طرق التفكير وحل المشكلات وتحصيل المعلومات والمعارف وعدم الاعتماد على الحفظ والتلقين فقط، وترى الباحثة أن عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية التي يتطلبها التخصص العلمي بمقرراته ومناهجه الدراسية تستلزم وجود درجة عالية من الدافعية للإنجاز لدى الطالب تضمن له المثابرة والحرص على منافسة ذاته والآخرين في الأداء والإنتاج والتحصيل و هذا ينطبق تماما على التخصص الادبي فتمتع الطالب بدرجة من الفراسة اللغوية في شتى اللغات و الفطنة و البديهة الادبية و القدرة على الابداع اللغوي و الفصاحة و الالمام بالجوانب النحوية و الصرفية ضرورية لإثبات الفرد في تخصصه و زيادة تحصيله و بالتالي دافعيته في الانجاز بكفاءة عالية في تخصصه.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة أن التلاميذ في كلا التخصصين غير منعزلين عن بعضهم، أي أنهم يدرسون في بيئة ومحيط مشترك وهو الثانوية، وهذا الذي أدى بالدافع للإنجاز أن يكون متساويا لدى التلاميذ في الفرعين.

كما يمكن تفسير النتيجة إلى المحفزات والمكافآت التي عن طريق حث التلاميذ على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى الأنشطة التعليمية ويكون هذا التحصيل بمنح نقاط جيدة للتلاميذ، وهذا ما رآه "سكينر" في نظريته، بالإضافة إلى دور المعلم في تنمية الدوافع عند الطلاب، وقد لا تعتبر الرغبة أحيانا تعبير عن قدرات الطالب فقد تكون الرغبة أحيانا نتيجة لمحفزات إيجابية مختلفة داخل الأسرة.

خاتمة:

تعد الدراسة التي تم إنجازها من المساهمات التي تناولت موضوع جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي، وهي تعتبر من مواضيع الساعة وذلك للأهمية البالغة التي يحظى بها المتغيرين ولما لها من أثر كبير على المتعلم في الوقت الراهن.

حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة حياة الإنسان من خلال الإلمام بجميع جوانبها الموضوعية والذاتية من الناحية الإيجابية والسلبية، ويتجلى هذا في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ودوافعه إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية واهتماماته

وتطلعاته وكذا طرق تنمية المهارات والسمات
الإيجابية لديه.

لعل هذا ما دفعنا لدراسة جوانب هذا الموضوع لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي حيث انطلقت الدراسة من مجموعة تساؤلات وفرضيات تم التحقق منها بواسطة تطبيق أدوات لجمع البيانات، ومن ثم معالجتها وتحليلها، ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا من خلالها إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوي.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية لوجود العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم لتلاميذ الثانوي نلخص مجموعة من الاقتراحات والتوصيات نجملها فيما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة على الدافعية للإنجاز والفاعلية الذاتية ودراسة أثرها على التحصيل الدراسي وعلى مراحل ومستويات دراسية مختلفة.

- بناء برامج لتنمية دافع الإنجاز و جودة الحياة المدرسية لدى التلاميذ الذين يعانون من تدني المستوى في هذين المتغيرين.

- إمكانية دراسة أثر التوجيه المدرسي على مستوى العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وتعميم ثقافة الاعتماد على النفس لدى التلاميذ و تنمية الروح الايجابية لديهم.

- تنمية الطموح والمثابرة، ووضع خطط واستراتيجيات مستقبلية لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف التلاميذ.

- تعزيز ثقافة جودة الحياة الاسرية و المدرسية عند التلاميذ باجراء الندوات و الملتقيات التي توعي افراد الاسرة باهمية هذين المتغيرين في بناء الفرد الصالح في المجتمع.

قائمة المراجع:

- باسي، رباب ومحمودي، سميحة. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر.

- بحرة، كريمة. (2014). جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، تخصص التنمية البشرية وفعالية الأداءات، جامعة وهران، الجزائر.

- بن صابرة، أحلام وبن حمادة، أمينة. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء، مذكرة ماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.

- بن فروج، هشام وبوفاتح، محمد. (2017). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (28)

- بوسبعة، هدى ولعروسي، وفاء. (2017). الرضا عن التوجيه المدرسي وأثره على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر.

-حسين ، محمود عطا .(1989).مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد 15 ، العدد 3 ، ص103-1

- زقاوة، أحمد. (2018). جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، ARAB JOURNAL OF PSYCHOLOGY، عدد (5)

- عباسي، زينب وعباسي، شريفة. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

- علي، رانيا محمد يوسف. (2017). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، عدد (51)، ج(1)

- العمري، عزيزة أحمد عبد الله. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة كلية التربية، عدد (112).

- العمري، عزيزة أحمد. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة للنشر والأبحاث العلمية والتربوية، عدد (21).

- كادي، محمد. (2016). علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

- معروف، جيها. (2018). الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الثانية جامعي بقسم العلوم الاجتماعية، مذكرة ماستر، تخصص الإدارة والتسيير في التربية ، جامعة العربي بن المهيدي، الجزائر.

الكتب باللغة الاجنبية:

-Park, J., Hoffman, L., Marquis, J., Turnbull, A. P., Poston, D., Mannan, H., et al. (2003) Toward assessing family outcomes of service delivery: Validation of a family quality of life survey, Journal of Intellectual Disability Research. Vol (47), 367-384.

-Shek, Daniel.al, (2007) Economic disadvantage, perceived family life quality, and emotional well-being in Chinese adolescents: A longitudinal study. Social Indicators Research, Vol 85, Issue 2, 169-189.

الملحق (1) يبين أدوات الدراسة

جمعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

عزيزي التلميذ (ة)

في إطار إنجاز تقرير تربص تحت عنوان " جودة الحياة الأسرية عند المتمدرس وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي" أمل تعاونك بالإجابة على أسئلة مقياس جودة الحياة الأسرية ومقياس الإنجاز الأكاديمي، والمطلوب منك وضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترى أنها تناسبك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐

مقياس جودة الحياة الأسرية

الرقم	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
	التفاعل الأسري			

01	أشعر أنني وحدي في الحياة بدون أي سند أو معين			
02	علاقتي بأسرتي مليئة بالمشاحنات والخلافات			
03	أشعر بأن علاقتي بأخوتي علاقة جيدة			
04	أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والداي			
05	أشعر أن العلاقة بين أي وأمي جافة			
06	تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي			
07	لا أجد من أثق فيه ن أفراد أسرتي			
08	أشعر بوجود ظلم كبير من توزيع المهام والمسؤوليات في أسرتي			
09	أشعر بتجاهل كل فد من أسرتي لمشكلة الآخر			
10	العلاقات داخل أسرتي مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل			
11	أفضل أن أقضي وقت فراغي مع أصداقي أكثر من أسرتي			
12	أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والداي في وقت واحد			
13	أجد صعوبة في إرضاء والداي في وقت واحد			
14	أرى أن علاقتي بوالدي جيدة			
التوافق الأسري				
15	يوجد قدر كبير من الدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتي			
16	تتيح لي أسرتي فرصة للتعبير عن آرائي			
17	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي			
18	يحرص كل فرد في الأسرة على سعادة باقي أفرادها			
19	أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة			
20	يتشارك والداي معا في القرارات الأسرية			
21	أشعر بالرضا عن قيام أسرتي بوظائفها			
22	أشعر بالدفء والود والحب بين أفراد أسرتي			
23	أشعر أن والدي متفق مع والداي بشأن طريقة تربيتي أنا وأخواي			
24	لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتي			
التنشئة الوالدية				
25	يتشارك أفراد أسرتي مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن			
26	تشجعني أسرتي دائما على مزيد من التفوق والنجاح			
27	أشعر أن أمي تفضل إخوتي عني			
28	أشعر بقرب أفراد أسرتي من بعضهم البعض			
29	أعر بالتقدير من جانب أسرتي			
30	أشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتي			
31	أشعر بإفراط أسرتي في أسلوب العقاب			
32	أشعر بإهمال أبي لي مقارنة بأخوتي			
33	أشعر أن أبي يحب أخوتي أكثر مني			
34	تتيح لي أسرتي قدرا مناسبا من الاستقلالية والاعتماد على النفس			

35	لا تطالبني أسرتي بأكثر من قدراتي وإمكانياتي			
36	تقوم أسرتي بتقدي النصح والإرشاد وإكسابي القيم الأخلاقية والدينية			
37	أقف ثقة تامة في أن أسرتي لا يمكن أن تتخلى عني وقت الأزمات			
	المساندة الأسرية			
38	يهتم والدي بإشباع حاجتنا الأساسية مثل (الطعام، الشراب، الملبس، الرعاية الصحية)			
39	وجود أسرتي بجانبي يشعرني بالقوة والثبات			
40	تمنحني أسرتي مشاعر الأمن والاستقرار النفسي			
41	أجد مساعدة ومساندة من أسرتي عندما أتعرض لمواقف ضاغطة			
42	تهتم أسرتي بحياتي الدراسية			
43	سكن أسرتي مناسب ومريح			
44	تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها			
45	توفر لي أسرتي الجو المناسب لعملية الاستذكار			
46	يساندني كل من أخوتي وأخواني في وقت الأزمات			
47	تساعدنا مساندتنا الأسرية لبعضنا البعض على تخطي الكثير من المصاعب والأزمات			
48	ظروف أسرتي المادية تؤثر سلبا على أدائي الدراسي			
49	أجد ما يطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطربا وقلقا			
50	تستطيع أسرتي التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية			
51	أفضل أن أطلب المساعدة من أصدقائي وليس من أسرتي			
52	تساعدني أسرتي ماديا إذا ما كنت في حاجة لذلك			
53	أشعر بالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي			
54	عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتي			

مقياس الإنجاز الأكاديمي

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
	الطموح الأكاديمي			
01	أتشوق باستمرار لأحقق الأفضل في أدائي المدرسي			
02	أشعر أن مستوى دراستي الحالية أقل من إمكانياتي العلمية			
03	أرغب أن أكون في الصدارة في الصف الدراسي			
04	أضع لمستقبلي الأكادي خططا باستمرار			
05	أغتنم كل الفرص المتاحة لي للتفوق في المواد الدراسية			
06	ينتابني القلق والانزعاج لعدم حصولي على مستوى دراسي عالي بين زملائي			
07	أتجنب منافسة زملائي في الصف الدراسي			
08	أبذل قصارى جهدي لأكون أفضل بين زملائي			
	التوجه نحو الهدف			
09	أسعى جاهدا لتحقيق الأهداف بطريقة إيجابية			

10	أسعى إلى بناء أهداف بديلة إذا واجهتني صعوبات قد يستحيل تجاوزها			
11	عمل على إقامة علاقات إيجابية بين زملائي المتفوقين دراسيا			
12	حياتي تعمل وفق خطط واضحة في ذهني			
13	أعتقد أن الوصول إلى الهدف دائما مسألة حظ			
14	أشعر بالخوف اتجه الأهداف الصعبة وأبحث عن السهل			
15	أعتقد أن الحلم جانب مهم في حياتنا			
16	أسعى جاهدا لتحقيق ما أفضل في حياتي			
الحاجة للتحصيل				
17	أميل إلى الاستزادة في التحصيل الدراسي على مركز اجتماعي مرموق			
18	أميل الاستزادة في التحصيل الدراسي للحصول على مستوى اقتصادي أفضل			
19	أجتهد بجد في تحصيلي الدراسي لأصل إلى مستوى أكاديمي أفضل			
20	أعتقد أن نجاحي في الدراسي مسألة مصيرية			
21	أقضي أوقات طويلة في دراستي دون أن اشعر بالملل والإحباط			
22	يرتفع تحصيلي الدراسي عندما أخاف من الفشل			
23	أشعر بالخجل من أساتذتي عندما أحصل على درجات منخفضة			
24	أشعر أن نجاحي في التحصيل الدراسي يكسبني الاحترام			
الدافع المعرفي				
25	استمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو كان الأمل ضعيفا في حلها			
26	استمع بحل المشكلات التي تواجه الدراسة ويعتبرها البعض الملاء المستحيلة			
27	أميل إلى إرجاء واجباتي الدراسية إلى أوقات قد لا تكون مناسبة			
28	أناقش زملائي في الغموض الذي يحيط بالدراسة بغرض التوضيح			
29	أفضل الاعتماد على نفسي أثناء أدائي لواجباتي المدرسية			
30	أملك اهتمامات تحصيلية ورغبات للتحصيل متنوعة			
31	تهتز همتي عند مواجهة أية مشكلة أثناء أداء واجبي			
32	أبدا واجباتي الدراسية في وقتها دون تأخير			